اسم موضع والملوان الليل والنهار ومن اجراه اي زيدون علما مجرى غسلين في لزوم الياء والا
عراب على النون منونة قال في النسب زيديني باثبات الياء والنون كما تقول غسليني
ومن اجراه اي زيدون مجرى هارون في لزوم الواو وجعل الاعراب على النون ومنع الصرف
للعلمية وشبه العجمة او اجراه مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب على النون منونة
او الزمه الواو وفتح النون كالماطرون قال في النسب على اللغات الثلاث زيدوني با
ثبات الواو والنون كما تقول هاروني وعربوني وماطروني واما جمع التصحيح المؤنث ففيه
تفصيل فنحو تمرات بالمثناة مما كان جمع اسم مفتوح العين في حالة الجمع اي كان باقيا
على جمعيته ولم ينقل الى العلمية فالنسب اليه تمري لئلا يجتمع تأنيثان حين ينسب مونثا
قاله ابو حيان فيقال تمري بالاسكان في الميم لان مفرده ساكن العين قبل الجمع وان كان
علما محكي اعرابه حالة الجمع حذف الالف والتاء معا ونسب اليه على لفظه المفتوح
حالة الجمع ومن منع صرفه للتانيث والعلمية نزل اذرعات منزلة تاء مكة ونزل الف
منزلة الف جمزى لكون ثانيه ما هي فيه متحركا فحذفه على التنزيل بحذف الالف كما
في مكة ولا الف كما في جمزى وقال الجرمي بالفتح في حكاية الاعراب ومنع الصرف وانما
سكنت العين في حال بقائه على الجمعية وفتحت في نقله الى العلمية للفرق بين النسب
اليه جمعا والنسب اليه علما لان علامة الجمع تحذف في كلا الحالين واما نحو جمعات مما هو
جمع جمعة بفتح الواو الموضع فجئنا ففي العين وجهان الفتح والاسكان والحذف لانها كالف حبلى
بجامع ان كلا منهما صفة ساكن ثانيه ما هي فيه وعلى كلا الوجهين تحذف التاء فتقول
جموي وجمعي كما تقول حبلوي وحبلي ويستمر الحال نحو مسلمات من الجموع القياسية ونحو
سرادقات من الجموع الشاذة لا الحذف لكونها خاصة فتقول مسلمي وسرادقي بحذف الالف
والتاء والسرادق قال في القاموس الذي يمد فوق صحن الدار والبيت من الكرسف والغبار الساطع
والغبار المرتفع المحيط بالشيء واما الامور المتعلقة بالآخر مستندا ايضا آخرها الياء
المثناة تحت المكسورة المدغمة فيها ياء اخرى سواء كان ما هي فيه ياء العين كطيب ام
واو بياء كهين فيقال في النسب الى طيب وهين طيبي وهيني بحذف الياء الثانية المدغم فيها
وابقاء الياء الاولى الساكنة كراهة اجتماع كسرتين واربع ياءات ولم يحذفوا الاولى لئلا يجتمع
الى تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله فيلزم الثقل ولم تقلب الفا ولم يزداد التغيير
مع الكسر لو انقلبت فقالوا نحو هبيبي بفتح اوله والياء الموحدة وتشديد الياء المثناة تحت
وبالفاء المعجمة الغلام الممتلئ وقيل الغلام الناعم فيقال في النسب اليه هبيبي باثبات
الياء الثانية لانفتاح الياء المدغمة فيها وكذلك نحو مهيم تصغير مهيام مفعال من هام
على وجهه اذا ذهب من العشق او من هام اذا عطش او تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل
اذا هز راسه من النعاس او تصغير مهيم اسم فاعل من هيم الحب اذا جعله هائما تقول في
النسب الى ذلك كله مهيمي باثبات الياء المكسورة المدغمة فيها ياء اخرى لانفصال الياء
المكسورة من الآخر بالياء الساكنة التي هي عوض من الف مهيام او من الواو الثانية من مهووم
او من الواو او الياء الثانية من مهيم هكذا حاصل كلام ابي حيان وتلميذه الشهاب الحلبي
السمين وكان الصواب ان يقال في النسب الى طيبي بتشديد الياء وبالهمزة طيبي بحذف الياء
الثانية فقط ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية وهي الاولى الفا على غير قياس

لانها ساكنة



لانها ساكنة فقالوا طائي ولو قيل بحذف الياء الاولى الساكنة وقلب الياء الثانية المتحركة
الفا كان القلب على القياس والامر الثاني مما يحذف له الياء النسب ياء فعيلة بفتح اوله وكسر
ثانيه بشرط صحة العين وانتفاء تضعيفها كحنيفة وصحيفة فتحذف تاء التانيث اولا ثم تحذف
الياء ثانيا فرقا بين المذكر والمونث ثم تقلب الكسرة فتحة كما مر في نمر فيقولون
حنفي وصحفي وشذ قولهم في النسب الى السليقة وهي الطبيعة سليقي وفي النسب
الى عميرة كلب والى سليمة الازد عميري وسليمي والقياس فيهن سلقي وعمري وسلمي بحذف
الياء وابدال الكسرة فتحة كما في عميرة تغلب وسليمة قيس عيلان ولكنهم فرقوا بينهما والسليقي
من يتكلم بسليقته اي طبيعته من غير تعلم اعراب قال ولست بنحوي يلوك لسانه
ولكن سليقي اقول فاعرب ولا يجوز حذف الياء في نحو طويلة لان العين معتلة فكان
يلزم قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير مع الكسر ولو لم
يقلبوا لزم الاستثقال قاله الجاربردي ولا يجوز الحذف في نحو جليلة لان العين مضعفة
فيلتقي بعد الحذف مثلان فيثقل ويزداد ثقلا بزيادة التغيير مع الكسر والامر
الثالث مما يحذف له الياء النسب ياء فعيلة بضم اوله وفتح ثانيه بشرط ان لا تكون العين
مضعفة كجهينة ومزينة بالمثلثة فتحذف تاء التانيث اولا ثم تحذف الياء لما مر فتقول
جهني ومزني وشذ قولهم في النسب الى ردينة رمح رديني باثبات الياء وتقول في النسب
الى عيينة وقويمة عييني وقويمي ولا يشترط هنا صحة العين لان حرف العلة اذا انضم
ما قبله لا يقلب الفا بخلاف الحذف السابق ولا يجوز الحذف في نحو قليلة بضم القاف
لان العين مضعفة وحذف الياء يؤدي الى الثقل والى اجتماع المثلين في الآخر وزيادة
التغيير مع الكسر لو ادغم والامر الرابع مما يحذف له الياء النسب واو فعولة بفتح الفاء
بشرط صحة عينها وعدم تضعيفها كشنوءة حي من اليمن فتحذف تاء التانيث اولا ثم
تحذف الواو ثانيا لانهم لما حذفوا تاء التانيث وهي حرف جيء به دال على معنى استضعفوا ان يبقوا
بعده المدة مع اعتلالها بل الحي معنى ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنئي واما قولهم
شنوي فعلى لغة من قال الازد شنوة بتشديد الواو قاله ابن السكيت وما ذكرناه في فعيلة
وفعيلة من وجوب حذف الياء فيهما وقلب الكسرة فتحة في الاولى فلا نعلم فيه خلافا
واما فعولة فذهب سيبويه والجمهور الى وجوب حذف الواو والضمة تبعا لحذفها
فتحة مكان الضمة وذهب الاخفش والجرمي والمبرد الى وجوب بقائهما معا
وذهب ابن الطراوة الى وجوب حذف الواو فقط وبقاء الضمة بحالها ولا يجوز ذلك
الحذف في فعولة بفتح الفاء لاعتلال العين كما مر في طويلة ولا يجوز ذلك في نحو ملولة لاجل
التضعيف في العين وحذف الواو يؤدي الى التقاء مثلين والادغام ممتنع لان فعل بفتحتين
واجب الفك فيثقل اللفظ به والامر الخامس مما يحذف له الياء النسب ياء فعيل
بفتح اوله وكسر ثانيه المعتل اللام ياء كانت او واوا نحو غني وعلي فتحذف الياء الاولى
ثم تقلب الكسرة فتحة كما تقدم ثم تقلب الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
تقلب الالف واوا كراهة اجتماع الياءات مع الكسرتين فتقول غنوي وعلوي والامر
السادس مما يحذف له الياء النسب ياء فعيل بضم اوله وفتح ثانيه المعتل اللام نحو قصي
فتحذف الياء الاولى ثم تقلب الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب الالف واوا

Copyright © King Saud University